

لسان العرب

(زبر) الزَّبْرُ الحجارة وزَبْرَهُ بالحجارة رماه بها والزَّبْرُ طَيُّ البئر بالحجارة يقال بئر مَزْبُورَةٌ ورَبَرَ البئر زَبْرًا طواها بالحجارة وقد تَنَزَّاهُ بعضُ الأغفال وإن كان جنسًا فقال حتى إذا حَبِلُ الدَّلَاءِ انْجَلَّ وانْقَاضَ زَبْرًا حاله فابْتَلَّ وما له زَبْرٌ أَي ما له رأْيٌ وقيل أَي ما له عقل وتَماسُكٌ وهو في الأصل مصدر وما له زَبْرٌ وضعوه على المَثَلِ كما قالوا ما له جُولُ أَبو الهيثم يقال للرجل الذي له عقل ورأْيٌ له زَبْرٌ وجُولٌ ولا زَبْرَ له ولا جُولَ وفي حديث أَهل النار وعَدَّ منهم الضعيفَ الذي لا زَبْرَ له أَي لا عقل له يَزْزُبُرُهُ وينهاه عن الإقدام على ما لا ينبغي وأَصْلُ الزَّبْرِ طَيُّ البئر إذا طويت تماسكت واستحكمت واستعار ابن أَحمد الزَّبْرَ للريح فقال ولَهَتْ عليه كُلُّ مُعْصِفَةٍ هَوَجاءَ ليس لِّلْبُيْهَةِ زَبْرٌ وإِنما يريد انحرافها وهبوبها وأَنها لا تستقيم على مَهَبٍ واحد فهي كالناقة الهَوَجاء وهي التي كَأَنَّ بها هَوَجاءٌ من سُرْعَتها وفي الحديث الفقير الذي ليس له زَبْرٌ أَي عقل يعتمد عليه والزَّبْرُ الصبر يقال ما له زَبْرٌ ولا صَبْرٌ قال ابن سيده هذه حكاية ابن الأعرابي قال وعندي أَنَّ الزَّبْرَ ههنا العقل ورجل زَبِيرٌ رَزِينٌ الرَّأْيُ والزَّبْرُ وَضْعُ البنيان بعضه على بعض وزَبَرْتُ الكتابَ وَذَبَرْتُه قرأته والزَّبْرُ الكتابة وزَبَرَ الكتابَ يَزْزُبُرُهُ وَيَزْبُرُهُ زَبْرًا كتبه قال وأَعرفه الذَّقْشَ في الحجارة وقال يعقوب قال الفرَّاء ما أَعرف تَزْزُبُرَتِي فإِما أَن يكون هذا مَصْدَرٌ زَبَرَ أَي كتب قال ولا أَعرفها مشددة وإِما أَن يكون اسمًا كالتَّزْبِيَةِ لمنتهى الماء والتَّوْدِيَةِ للخشبة التي يُشَدُّ بها خِلَافُ الناقة حكاها سيبويه وقال أعرابي إِنني لا أَعرف تَزْزُبُرَتِي أَي كتابتي وخطي وزَبَرْتُ الكتابَ إِذا أَتَقَدَّنت كتابته والزَّبْرُ الكتابُ والجمع زُبُورٌ مثل قِدْرٍ وقُدُورٍ ومنه قرأَ بعضهم وآتينا داود زُبُورًا والزَّبْرُ الكتابُ المَزْبُورُ والجمع زُبُرٌ كما قالوا رسول ورُسُل وإِنما مثلته به لأن زَبُورًا ورسولًا في معنى مفعول قال لبيد وجَلَّ السيولُ عن الطُّلُولِ كَأَنها زُبُرٌ تَخُودُ مُتَوَنِّها أَقْلَامُها وقد غلب الزَّبْرُ على صُحُفِ داود على نبينا وعل وكل كتاب زَبُورٌ قال ۞ تعالى ولقد كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ قال أَبو هريرة الزَّبْرُ يُّورُ ما أُنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وقرأَ سعيد بن جبیر في الزَّبْرُ يُّور بضم الزاي وقال الزَّبْرُ يُّورُ التوراة والإنجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزَّبْرُ يُّورُ فَعُول بمعنى مفعول كَأَنه زُبْرٌ

أَي كُتِبَ وَالْمِزْبَرُ بالكسر القلم وفي حديث أَبِي بَكْرٍ ه أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاةٍ وَمِزْبَرٍ فَكُتِبَ اسْمُ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ وَالْمِزْبَرُ الْقَلَمُ وَزَبَرَهُ يَزْبُرُهُ بِالضَّمِّ عَنِ الْأَمْرِ زَبْرًا نَهَاهُ وَانْتَهَرَهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ ثَلَاثًا فَلَا عَلَيْكَ أَيْنَ تَزْبُرُهُ أَي تَذْهَبُ بِهِ وَتُغْلِظُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّسَدُ وَالزَّبْرُ بِالْفَتْحِ الزَّجْرُ وَالْمَنْعُ لِأَنَّ مِنْ زَبَرْتَهُ عَنِ الْغِيِّ فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ كَزَبَرِ الْبَيْتِ بِالطِّيِّ وَالزَّبْرَةُ هَذِهِ نَائِتَةٌ مِنَ الْكَاهِلِ وَقِيلَ هُوَ الْكَاهِلُ نَفْسُهُ فَقَطْ وَقِيلَ هِيَ الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ شَدَّ لِلْأَمْرِ زُبْرَتَهُ أَي كَاهَلَهُ وَظَهَرَهُ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ بِهَا وَقَدْ شَدَّ وَلَهَا الْأَزْبَارُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ جَمْعُ زُبْرَةٍ وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ وَجَمْعُ زُبْرًا عَلَى أَزْبَارٍ وَيَكُونُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ وَالْأَزْبَرُ وَالْمِزْبَرَانِيُّ الصَّخْمُ الزُّبْرَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ كَالْمِزْبَرَانِيِّ عَيْسَالُ بِأَوْصَالٍ هَذِهِ رَوَايَةُ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ عِنْدِي خَطَأٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ لِأَنَّهُ فِي صِفَةِ أَسَدٍ وَالْمِزْبَرَانِيُّ الْأَسَدُ وَالشَّيْءُ لَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ قَالَ وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ كَالْمِزْبَرَانِيِّ وَالزُّبْرَةُ الشَّعْرُ الْمَجْتَمِعُ لِلْفَحْلِ وَالْأَسَدُ وَغَيْرُهُمَا وَقِيلَ زُبْرَةُ الْأَسَدِ الشَّعْرُ عَلَى كَاهِلِهِ وَقِيلَ الزُّبْرَةُ مَوْضِعُ الْكَاهِلِ عَلَى الْكَتِفَيْنِ وَرَجُلٌ أَزْبَرُ عَظِيمُ الزُّبْرَةُ زُبْرَةُ الْكَاهِلِ وَالْأُنْثَى زَبْرَاءُ وَمِنْهُ زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَأَسَدٌ أَزْبَرُ وَمِزْبَرَانِيٌّ صَخْمُ الزُّبْرَةِ وَالزُّبْرَةُ كَوَكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ قَالَ ابْنُ كِنَاسَةَ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ الْخَرَاتَانِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْسَرَانِ بَيْنَهُمَا قَدْرٌ سَوَاطٍ وَهُمَا كَتِفَا الْأَسَدِ وَهُمَا زُبْرَةُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَاهِلَا الْأَسَدِ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَهِيَ كُلُّهَا ثَمَانِيَّةٌ وَأَصْلُ الزُّبْرَةِ الشَّعْرُ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيِ الْأَسَدِ اللَّيْثِ الزُّبْرَةُ شَعْرُ مَجْتَمِعٍ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنَ الْأَسَدِ وَفِي مِرْ فَقَائِيهِ وَكُلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ مَجْتَمِعًا فَهُوَ زُبْرَةُ وَكَبِشُ زَبِيرٌ عَظِيمُ الزُّبْرَةِ وَقِيلَ هُوَ مُكْتَنَزٌ وَزُبْرَةُ الْحَدِيدِ الْقِطْعَةُ الصَّخْمَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ زُبْرُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى آتُونِي زُبْرَ الْحَدِيدِ وَزُبْرُ بِالرَّفْعِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا أَي قِطَاعًا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا مِنْ قَرَأَ بَفَتْحِ الْبَاءِ أَرَادَ قِطْعًا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى آتُونِي زَبْرَ الْحَدِيدِ قَالَ وَالْمَعْنَى فِي زُبْرٍ وَزُبْرٍ وَاحِدٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ قَرَأَ زُبْرًا أَرَادَ قِطْعًا جَمْعُ زُبْرَةٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ تَفَرُّقًا فِي دِينِهِمُ الْجَوْهَرِيُّ الزُّبْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ زُبْرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ قَرَأَ زُبْرًا فَهُوَ جَمْعُ زَبُورٍ لِأَنَّ فُعْلَةً لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ وَالْمَعْنَى جَعَلُوا دِينَهُمْ كِتَابًا مُخْتَلَفًا وَمِنْ قَرَأَ زُبْرًا وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ فَهِيَ جَمْعُ زُبْرَةٍ بِمَعْنَى الْقِطْعَةِ أَي فَتَقَطَّعُوا قِطْعًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَبُورٍ كَمَا تَقْدُمُ وَأَصْلُهُ

زُبُرُ ثم أُبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جَدِيدٍ جُدَدٌ وَأَصْلُهُ وَقياسه جُدُدٌ كما قالوا رُكَبَاتٌ وَأَصْلُهُ رُكَبَاتٌ مثل غُرَفَاتٍ وقد أَجازوا غُرَفَاتٍ أَيضاً ويقوي هذا أن ابن خالويه حكى عن أبي عمرو أنه أَجاز أن يقرأ زُبُرًا وزُبُرًا فزُبُرًا بالإِسكان هو مخفف من زُبُرٍ كعُنُقٍ مخفف من عُنُقٍ وزُبُرٍ بفتح الباء مخفف أَيضاً من زُبُرٍ بردٍ الضمة فتحة كتخفيف جُدَدٍ من جُدُدٍ وزُبُرَةٍ الحداد سَنَدَانُهُ وزُبُرِ الرجل يَزُبُرُهُ زَبُرًا انتهره والزُّبَيْرُ الشديد من الرجال أبو عمرو الزُّبَيْرُ بالكسر والتشديد من الرجال الشديد القوي قال أبو محمد الفقعسي أَكون ثَمَّ أَسدًا زَبِيرًا الفراء الزُّبَيْرُ الداهية والزُّبَارَةُ الخُوصَةُ حين تخرج من النواة والزُّبَيْرُ الحَمَامَةُ قال الشاعر وقد جَرَّ بَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ فَذَاقُوا من آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِ وأخذ الشيء بزُبَيْرِهِ وزَوْبَرِهِ وزَغْبَرِهِ وزَابَرِهِ أَي بجميعه فلم يدع منه شيئاً قال ابن أَحمر وإن قال عاوٍ من مَعَدٍّ قَصِيدَةً بها جَرَّبُ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا .

(* قوله « وإن قال عاوٍ من معد إلخ » الذي في الصحاح إذا قال عاوٍ من تنوخ إلخ) .
 أَي نسبت إِلَيَّ بكمالها قال ابن جنى سألت أبا علي عن ترك صرف زَوْبَرٍ ههنا فقال عَلَّاقَهُ عَلِمًا على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سُبْحَانَ التعريف وزيادة الألف والنون وقال محمد بن حبيب الزَّوْبَرُ الداهية قال ابن بري الذي منع زَوْبَرٍ من الصرف أنه اسم علم للكلبة مؤنث قال ولم يسمع بِزَوْبَرٍ هذا الاسم إلا في شعره قال وكذلك لم يسمع بمأمُوسَةٍ اسماءً علماً للنار إلا في شعره في قوله يصف بقرة تَطَايَحَ الطَّلُّ عن أَعْطافِها صُعُودًا كما تَطَايَحَ عن مأمُوسَةٍ الشَّرَرُ وكذلك سَمَّى حَوَارِ الناقة بابُوساً ولم يسمع في شعر غيره وهو قوله حَنَّتْ قَلْبُوصِي إِلَى بابُوسِها جَزَعًا فما حَنَّيْنِكَ أَمْ ما أَنتَ والذِّكْرُ ؟ وَسَمَّى ما يلف على الرأس أُرْنَةً ولم توجد لغيره وهو قوله وتَلَفَّجَ الحِرْبَاءُ أُرْنَتَهُ مُتَشَاوِسًا

لِوَرِيدِهِ نَعْرُ قال وفي قول الشاعر بها جَرَّبُ عُدَّتْ عَلَيَّ بِزَوْبَرًا أَي قامت عليَّ بداهية وقيل معناه نسبت إِلَيَّ بكمالها ولم أَقلها وروى شمر حديثاً لعبد الله بن بشر أنه قال جاء رسولُ A إلى داري فوضعنا له قطيفة زَبِيرَةً قال ابن المظفر كبش زَبِيرُ أَي ضخم وقد زَبُرَ كَبِدُ شُكَّ زَبَارَةٍ أَي مَخْمٍ وقد أَزَّ بِرَتُهُ أَنَا إِزَّباراً وجاء فلان بِزَوْبَرِهِ إذا جاء خائباً لم تقض حاجته وزَبْرَاءُ اسم امرأة وفي المثل هاجت زَبْرَاءُ وهي ههنا اسم خادم كانت للأحنف بن قيس وكانت سَلِيطة فكانت إذا غضبت قال الأحنف هاجت زَبْرَاءُ فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت زَبْرَاؤُهُ وزَبْرَاءُ تَأْنِيثُ الْأَزْ بِرٍ من الزُّبَيْرَةِ وهي ما بين كتفي

الأسد من الوَبَرِ وزَبِيرٌ ومُزَبَّيْرٌ أَسْمَاءٌ وَاَزْ بِأَرْ - الرجلُ اقْشَعَرَّ -
 وَاَزْ بِأَرْ - الشعرُ والوَبَرُ والنباتُ طلعَ وَنَدَبَتَ وَاَزْ بِأَرْ - الشَّعَرُ انتفش قال
 امرؤ القيس لها ثُنُنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا بِ سُدُودٍ يَفِينُ إِذَا تَزَبَّذَرُ وَاَزْ بِأَرْ -
 للشَّرِّ تَهْيَأَ - ويومَ مُزَبَّذَرٍ شديدُ مكروهه وَاَزْ بِأَرْ - الكلبُ تنفش قال الشاعر يصف فرساً
 وهو المَرَّارُ بنُ مُنْقِذِ الحنظلي فَهَوَ - وَرَدُ اللَّوْنِ فِي أَزْ بِئَرَارِهِ
 وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْ بِئَرُ قَدْ بَلَغَ نَاهُ عَلَى عِلَاقَتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ
 مِنْهُ وَالضَّمُّرُ الْوَرْدُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ وَبَيْنَ الْأَشْقَرِ يَقُولُ إِذَا سَكَنَ شَعْرَهُ اسْتَبَانَ
 أَنَّهُ كُمَيْتٌ وَإِذَا أَزْ بِأَرْ - اسْتَبَانَ أُصُولُ الشَّعْرِ وَأُصُولُهُ أَقْلٌ صِبْغًا مِنْ أَطْرَافِهِ فَيَصِيرُ
 فِي أَزْ بِئَرَارِهِ وَرَدًا وَالتَّيْسِيرُ هُوَ أَنَّهُ يَتَسَرَّ الْجَرِي وَيَتَهَيَأُ لَهُ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ إِنَّ هِيَ
 هَرَّتْ وَاَزْ بِأَرْ - فَلَيْسَ لَهَا أَيْ اقْشَعَرَّتْ وَانْتَفَشَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الزُّبَرَةِ
 وَهِيَ مُجْتَمَعُ الْوَبَرِ فِي الْمَرْفَقَيْنِ وَالصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ كَيْفَ وَجَدْتَ
 زَبْرًا أَوْ أَقِطًا وَتَمْرًا أَوْ مُشْمَعِلًا مَقْرًا ؟ الزَّبْرُ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِهَا هُوَ
 الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَهُوَ مَكْبَرُ الزُّبَيْرِ تَعْنِي ابْنَهَا أَيْ كَيْفَ وَجَدْتَهُ كَطَعَامٍ يُوْكَلُ أَوْ كَالصَّقَرِ
 وَالزُّبَيْرُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَ بَفَتْحِ الزَّيِّ وَكُسْرِ الْبَاءِ وَوَرَدَ
 فِي الْحَدِيثِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَزْ بِرَ - الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ وَأَزْ بِرَ - إِذَا شَجَّعَ وَالزُّبَيْرُ
 الرَّجُلُ الظَّرِيفُ الْكَايِّسُ